

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَبِيقُ مُحَرَّرُ كَفَّةٍ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّائِحَةِ حَدِيدُ الطَّعْمِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ
الْخَلَفِ مِنْهُ سُهْلِي وَمِنْهُ جَبَلِي وَلَيْسَ بِمَرْعَى فَارَسِيَّتُهُ الْفُوتَنْجُ . قُلْتُ :
إِنَّمَا فَارَسِيَّتُهُ بُودِيْنَه قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِي قَالَ :
الْحَبِيقُ مَجْفَرَةٌ يُمَرَّغُ عَلَيْهِ الْفَرَسُ فَيُجْفَرُهُ وَيَجْعَلُ فِي الْمَخَدَّةِ
فِيوضَعِ تَحْتَ رَأْسِ الْإِنْسَانِ فَيُجْفَرُهُ وَهُوَ يَشْبِيهِ الرِّيحَانَةَ الَّتِي تَسْمَى النَّمَامِ
وَيَكْثُرُ نَبَاتُهُ عَلَى الْمَاءِ . وَحَبِيقُ الْمَاءِ وَحَبِيقُ التَّمْساحِ هُوَ : الْفُوتَنْجُ
الذَّهْرِيُّ لِنَبَاتِهِ عَلَى حَافَتِ الْأَنْهَارِ وَالْأَنْ التَّمْساحِ يَأْكُلُ مِنْهُ كَثِيرًا .
وَحَبِيقُ الْفَتَى أَوْ حَبِيقُ الْفِيلِ هُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَحَبِيقُ
الرَّاعِي : الْبَرَنْجَاسِفُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَوْضِعِهِ . وَحَبِيقُ الْبَقْرِ هُوَ :
الْبَابُونَجُ . وَحَبِيقُ الشَّيْخِ هُوَ : الْمَرُوءُ وَيُسَمَّى أَيْضًا رِيحَانِ الشَّيْخِ .
وَالْحَبِيقُ الْمَصْعَرِيُّ وَالْحَبِيقُ الْكِرْمَانِيُّ هُوَ : الشَّاهِسُفَرْمُ وَهُوَ سُلْطَانُ
الرِّيَاحِينَ وَيَعْرِفُ بِالرَّيْحَانِ الْمُطْلَقِ وَهُوَ الَّذِي يَزْرَعُ فِي الْبُيُوتِ . وَالْحَبِيقُ
الْقَرَنْفُلِيُّ هُوَ : الْفَرَنْجَمَشْكُ تَفْسِيرُهُ : مِسْكُ الْإِفْرِنجِ . وَالْحَبِيقُ
الرَّيْحَانِيُّ هُوَ : السَّذِي يُؤْكَلُ مِنَ الْمُقْلِ الْمَكِّيِّ .
وَفَاتَهُ : الْحَبِيقُ الذَّبِطِيُّ وَهُوَ : رِيحَانُ الْحُمَاحِمِ . وَحَبِيقُ تَرْنُجَانِ وَهُوَ :
الْبَاذِرَنْجَبُوه . وَالْحَبِيقُ بِالْكَسْرِ هَكَذَا فِي الذُّسَخِ وَالصَّوَابُ بِكسر الْبَاءِ كَمَا فِي
الْعُبابِ وَاللَّسَانِ وَالْحَبِاقُ كَالْغُرَابِ : الضُّرَاطُ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :
لَهُمْ حَبِيقُ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ... يَدَيَّ لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّاتِ
قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : السَّوْدُ . اسْمُ مَوْضِعٍ وَيَدَيَّ : جَمْعُ يَدٍ مِثْلُ قَوْلِهِ :
" فَإِنَّ لِي عِنْدِي يُدَيًّا وَأَنْزَعُمَا وَأَصَافَهَا إِلَى نَفْسِهِ وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ
الْهَرَوِيُّ : يَدَيَّ لَكُمْ وَقَالَ : يُقَالُ : يَدَيَّ لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا كَمَا
تَقُولُ : عَلَى لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَرَوَاهُ الْجَرْمِي يَدَيَّ لَكُمْ سَاكِنَةُ الْبَاءِ
وَالْعَادِيَاتِ مَخْفُوضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ . وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْحَبِيقُ : ضُرَاطُ الْمَعَزِ وَقَدْ حَبِيقَ يَحَبِيقُ حَبِيقًا بِالْفَتْحِ
وَحَبِيقًا كَكَتَفٍ وَغُرَابٍ لَفْظُ الْأَسْمِ وَلَفْظُ الْمَصْدَرِ فِيهِ سَوَاءٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
النَّاسِ وَأَفْعَالُ الضَّرْطِ كَثِيرًا مَا تَجِيئُ مُتَعَدِّيةً بِحَرْفٍ كَقَوْلِهِمْ : عَفَقَ
بِهَا وَحَطَّأَ بِهَا وَنَفَخَ بِهَا : إِذَا ضَرَطَ وَفِي حَدِيثِ الْمُذَكَّرِ الذِّي كَانُوا

يَأْتُونَهِ فِي نَادِيهِمْ : كَانُوا يَحْبِقُونَ فِيهِ . وَالْحَبِيقَةُ : الصَّرْطَةُ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّرْطَةُ الْخَفِيفَةُ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ - عَنْ أَبِي
عَبِيدَةَ - قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَحْبِقُ فِيهِ عَذْرُ فَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ صَرْفَيْنِ وَقُتِلَ ابْنُهُ طَرِيفُ
فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ بَاهِمًا فَقَالَ : هَلْ حَبِقَتِ الْعَنْزُ فِي قَتْلِ
عُثْمَانَ . فَقَالَ : إِي وَاهٍ وَالتَّيْسُ الْأَعْظَمُ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا حَبِيقُ كَقَطَامٍ
كَمَا يُقَالُ لَهَا : يَا دَفَارٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَذْقُ حَبِيقٍ كَزُبَيْرٍ : تَمَرُّ
دَقْلٍ أَغْبِرَ صَغِيرٌ مَعَ طُولٍ فِيهِ رَدِيٌّ مَذْشُوبٌ إِلَى ابْنِ حَبِيقٍ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا : زُبَيْقٌ وَيُقَالُ : حَبِيقٌ وَزُبَيْقٌ وَذَوَاتُ الْعُنَيْقِ : لِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ
وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوْ زَيْنٍ مِنَ التَّمْرِ
: الْجُعْرُورُ وَلَوْ نَحْبِيقٍ يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ . وَالْحَبِاقُ كَكِتَابٍ أَوْ غُرَابٍ وَعَلَى
الْأُولَى اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ قَالَ أَبُو
الْعَرَنَدَسِ الْعَوْدِيُّ مِنْ بَنِي عَوْدٍ بْنِ سَوْدٍ :
يُنَادِي الْحَبِاقَ وَحِمَانَهَا ... وَقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ وَالْحَبِيقُ
كَالزَّمَكِّ : سَيْرٌ سَرِيعٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ يَمْشِي
الْحَبِيقُ وَالِدُ الْفَيْقِ وَالْحَبِيقُ دُونَ الدِّقِّ قَالَ :
" يَعْدُو الْحَبِيقُ وَالِدُ الْفَيْقِ مِنْهُ "